

بِحْر الرَّمَل

الرَّمْلُ فِي الْلُّغَةِ الْهَرْوَلَةِ وَهِيَ فَوْقُ الْمَشِيِّ وَأَقْلَمُ مِنَ الْعَدُوِّ، وَمِنْ هَذَا الْمَفْهُومِ أُطْلِقَ عَلَى هَذَا الْبَحْرِ هَذِهِ التَّسْمِيَّةُ لِسُرْعَةِ النَّطْقِ بِهِ بِسَبَبِ تَتَابُعِ ثَلَاثٍ (فَاعِلَات٤) فِيهِ. الرَّمْلُ بِحْرٌ أَحَادِيُّ التَّفْعِيلَةِ يَرْتَكِزُ بِنَاؤُهُ عَلَى تَكْرَارِ (فَاعِلَاث٤)، وَهِيَ تَفْعِيلَةُ تَدْخُلٍ فِي بِنَاءِ بَحْرٍ أُخْرَى إِضَافَةً إِلَى الرَّمْلِ.

وزن بحر الرمل

فَأَعْلَاثُ فَأَعْلَاثُ فَأَعْلَاثُ فَأَعْلَاثُ

مفتاح بحر الرمل

رَمْلُ الْأَبْخَرِ يَرْوِيْهِ التَّقَادُّ ﴿١١﴾ فَاعْلَمُ فَاعْلَمُ فَاعْلَمُ

حشو بحر الرمل

يدخل حشو بحر الرمل زحاف واحد فقط، وهو الحَبْن (حذف الثاني الساكن); لتصبح به (فَاعلَاثُون): (فَعَلَاثُون).

عروض بحر الرمل وضربه

الحذف

سقوط السبب الخفي الأخير بأكمله من التفعيلة، لتصبح به (فَاعِلًا)، وتحيل (فَعْلَاثُن) إلى (فَعْلا).

القصر

سقوط آخر السبب الخفيف الأخير وتسكين ما قبله، لتصبح به (فَاعْلَاثٌ): (فَاعْلَاثٌ)، وتحيل (فَعِلَاثٌ) إلى (فَعِلَاثٌ).

التبسيط

زيادة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة المختومة بسبب خفيف، تصبح به (فأعلان)، وتحيل (فعلن) إلى (فعلنات).

أنواع بحر الرمل

الرمل التام

صيغته	فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ	فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ
مثال	زَبْ سَاعِ مُبَصِّرٍ فِي سَعِيهِ	أَخْطَأَ التَّوْفِيقَ فِيمَا طَلَبَ
تقطيع	زَبْ بِ سَاعِنْ / مُبَصِّرْنَ فِي / سَعِيهِي	أَخْطَأَتْ تَوْ / فَيْقَ فِيمَا / طَلَبَا
رموز	٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥	
مقابلة	فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ	فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَعِلا

مجزوء الرمل

فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ	فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ	صيغته
رُبْ أَمْرٍ ترجِيه	جزْ أَمْرًا تتقيه	مثال
رُبْ بِ أَمْرٍ / ترجِيه	جزْ أَمْرٍ / تتقيه	قطعيع

رموز	٥ // ٥ / - ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مُقابلة	فَاعِلَّاثٌ فَاعِلَّاتٌ ٦٦٦٦ فَاعِلَّاثٌ فَاعِلَّاتٌ

خلاصة

لبحر الرمل نوعان: تام ومجزوع.

يطرأ على (فَاعِلَّاثٌ) زحاف واحد؛ لتصبح به (فَاعِلَّاثٌ): (فَعِلَّاثٌ).

يطرأ على (فَاعِلَّاثٌ) ثلاث علی لتصبح صور فاعلاتن في العروض والضرب هي: (فَاعِلَا)، (فَعِلَا)، (فَاعِلَّاتٌ)، (فَعِلَّاتٌ)، (فَاعِلَّاثٌ)، (فَعِلَّاثٌ).